جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

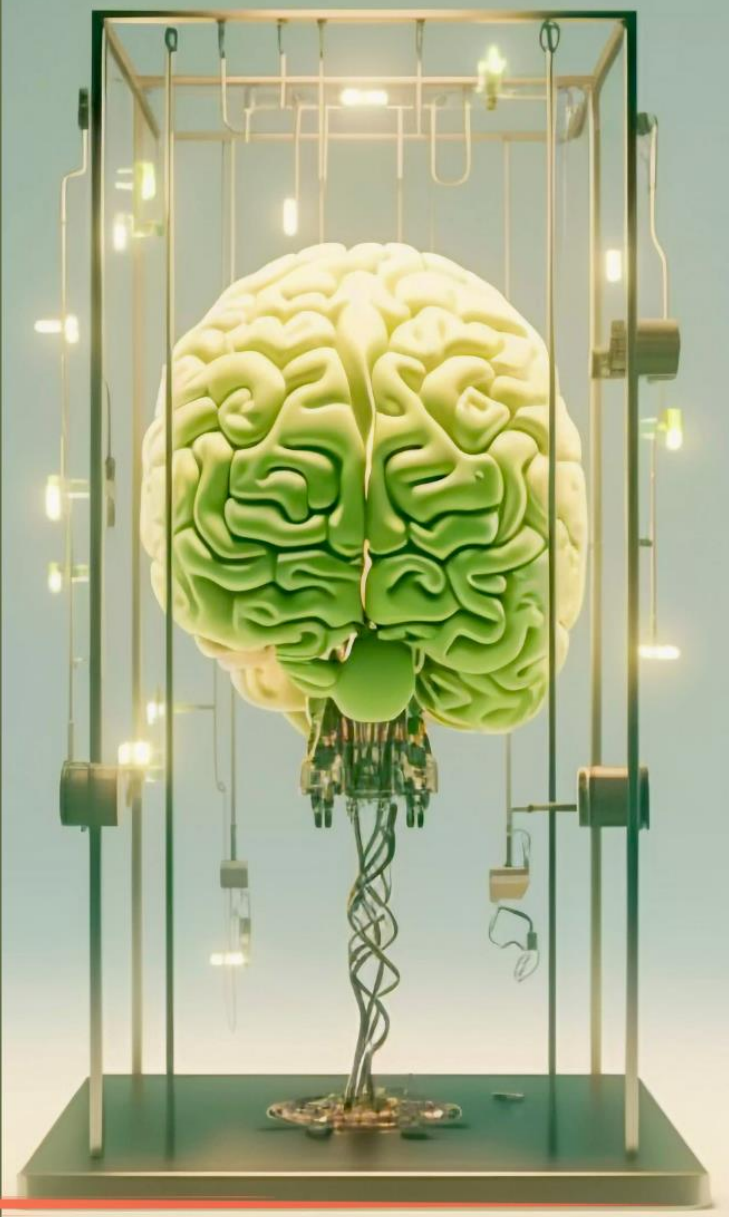

مجلة علمية محكمة تصدر بشكل ربعي عن جامعة
ستاردوم العدد الأول- المجلد الثالث 2025
ISSN: 2980-3780

رئيس هيئة التحرير

د. رانيا عبدالمنعم- فلسطين

مدير هيئة التحرير

د. بسيوني أبو بكر بسيوني - السودان

المدقق اللغوي

د. فارس العمارات - الأردن

أعضاء هيئة التحرير

د. أسماء مصطفى - الكويت

د. محمد علوان- السعودية

د. سماح الفيشاوي- مصر

د. ايناس السيد - مصر

أ.د أميرة جابر الجوفي - فلسطين

د. مروة المحمدي - مصر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلبة معهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا

بحث مكمل لطلب الحصول على درجة الماجستير بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية

إعداد الباحث:

خالد بن حسن عبد الكافي مقبول

إشراف الدكتورة

رانيا عبد الله محمد عبد المنعم

تخصص ماجستير تقنيات التعليم/ كلية التربية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا، وقد استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته أغراض الدراسة، وقام ببناء استبانة للتعرف على تعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب الذين شاركوا في المسابقات القرآنية، وتم تطبيق أدوات الدراسة من خلال الاستبانة، وتكوَّنت عينة الدراسة من (80) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية، من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، لمعرفة تعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن تحقيق أهداف المسابقات القرآنية جاء بمتوسط حسابي (4.4)، ووزن نسبي 89%، كما جاءت استجابات عينة الدراسة نحو الوسائل المساندة للمسابقات القرآنية بمتوسط حسابي (4)، ووزن نسبي80%، كما جاءت استجابات عينة الدراسة نحو تأثير قيمة الصدق بمتوسط حسابي (4.4)، ووزن نسبي 88%، كما جاءت الاستجابات نحو تأثير البيئة المحيطة على المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق، بمتوسط حسابي (4.2)، ووزن نسبي 85%، وأوصت الدراسة بتعزيز الدور التعليمي للمسابقات القرآنية من خلال زيادة الوعي لدى الطلاب بأهمية الصدق مع ضرورة عناية لجان التحكيم بتعزيز هذه القيمة، والاستفادة من القرآن كمرشد في حياتهم اليومية، وتحسين الوسائل المساندة للمسابقات القرآنية، بتوفير أدوات أكثر فاعلية لزيادة تأهيل الطلاب، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة، وتعزيز شراكة البيئة المحيطة في المسابقات القرآنية، من خلال إشراك الأسرة والمجتمع في عملية التعلم، والمساهمة في تحفيز الطلاب على التحلي بالقيم القرآنية. كما تضمَّنت الدراسات المستقبلية الأثر التربوي للمسابقات القرآنية في تعزيز القيم الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: المسابقات القرآنية، الصدق، تعزيز، طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the Quranic competitions in enhancing the value of honesty among students at the Ibn Al-Jazari Institute for the Memorization of the Holy Quran in Tanzania، and the researcher used to achieve this goal the descriptive analytical approach to suit the purposes of the study، and he built a questionnaire to identify the value of honesty among students who participated in Quranic competitions، and the study tools were applied through the questionnaire، The study sample consisted of (80) students from the secondary stage at the Ibn Al-Jazari Institute for the memorization of the Holy Quran in Tanzania، and statistical tests were used، through arithmetic averages، standard deviations and relative weight to know the enhancement of the value of honesty among students، and the results showed that achieving the objectives of the Quranic competitions came with an arithmetic average (4.4)، and a relative weight of 89%، and the responses of the study sample came towards the means supporting the Quranic competitions with an arithmetic average (4)، And a relative weight of 80%،The responses of the study sample also came towards the impact of the value of honesty with an arithmetic average (4.4)، and a relative weight of 88%، and the responses came towards the impact of the surrounding environment on Quranic competitions in enhancing the value of honesty. With an arithmetic average (4.2)، and a relative weight of 85%، and the study recommended enhancing the educational role of Quranic competitions by increasing awareness among students of the importance of honesty with the need for jury committees to take care of enhancing this value، and to benefit from the Qur'an as a guide in their daily lives. Improving the means supporting Quranic competitions by providing more effective tools to increase the qualification of students and motivate them to participate effectively، and strengthening the partnership of the surrounding environment in Quranic competitions by involving the family and community in the learning process and contributing to motivating students to have Quranic values. Future studies also included the educational impact of Quranic competitions in promoting moral values.

Keywords: Quranic competitions، honesty، promotion، high school students.

المقدمة:

الحمد لله، والشكر لله، والفضل من الله، والعطاء من الله، وأصلي وأسلم على خير خلق الله، نبي الهدى وإمام المتقين عليه أفضل الصلاة والتسليم، منذ القرون الأولى والأمة تعتني بالقرآن حفظا وفهما وتدبرا وعملا، ومما يثلج الصدر أن نجد إقبال حفاظ كتاب الله على المسابقات القرآنية، بشغف ومحبة، ولا يخفى أن التسابق والتنافس في مجال حفظ القرآن الكريم وخدمته، هو تسابق وتنافس في أشرف ميدان وأكرم مجال فهو من أرفع القربات ،وأسمى الغايات، وأجل الأعمال، انتشرت بفضل الله تعالى المسابقات التنافسية التي تخدم القرآن الكريم وعلومه في أنحاء العالم الإسلامي، ولا شك في أن هذه المسابقات لها أثر كبير في إقبال الجيل على كتاب الله تعالى قراءة وحفظا وتدبرا وبالتالي عملا (الشلتوني، 2022م ص2562).

ومن هنا جاءت أهمية المسابقات القرآنية، والتي تعد من أبرز الوسائل التي تسهم في تعزيز ارتباط الأفراد بكتاب الله تعالى، حيث تجمع بين الحفظ والتلاوة والتدبر ، مما يكسب المشاركين مهارات علمية وروحية تعزز علاقتهم بالقرآن الكريم، وقد شهدت هذه المسابقات انتشارًا واسعًا على المستويين المحلي والدولي، مستقطبةً آلاف المشاركين من مختلف الأعمار والفئات، ومساهمةً في ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة في نفوسهم.

لا تقتصر أهمية المسابقات القرآنية على الجانب التنافسي فقط، بل تتعداه إلى دورها التربوي والتوجيهي، حيث تسهم في تهذيب الأخلاق، وتنمية مهارات الالتزام والانضباط، وتعزيز قيم الصدق والإخلاص والأمانة وغيرها من القيم في نفوس المتسابقين، كما تتيح لهم فرصة التفاعل مع نخبة من العلماء والمقرئين والمشايخ، مما يعزز من جودة أدائهم في محفوظهم، وينمّي فيهم الجوانب الإيمانية والعلمية والثقافية من خلال توجيهاتهم، ويمنحهم خبرات في مجال التجويد والتفسير والتدبر والعيش مع كتاب الله (النزهي,2006م).

ويتم ذلك من خلال إشراف الخبراء ولجان التحكيم بالتركيز على تقييم المتسابقين ليس فقط من حيث جودة الحفظ والتلاوة، بل أيضًا من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية التي يدعو إليها القرآن الكريم، وهذا يجعل هذه المسابقات بيئة مثالية لتنشئة جيل واعٍ، يتخذ القرآن منهجًا لحياته، ويحرص على تطبيق تعاليمه في سلوكياته اليومية.

ونجد أن المسابقات القرآنية من الوسائل المهمة لتعزيز القيم القرآنية ونشر معانيه بين المتسابقين. وهي تساهم في تعزيزها مثل الصدق والأمانة والإخلاص وغيرها، وتساعد الطلاب على تطبيق الآيات القرآنية في حياتهم العملية، ولقد أظهرت الدراسات السابقة تأثير هذه المسابقات الإيجابي على المشاركين من الناحية التربوية والاجتماعية والتي تشمل الفوائد من تعزيز الإيمان، وتحسين الأخلاق (هوساوي،2022م)

وأكدت على دورها في تحفيز القيم القرآنية مثل التعاون والمشاركة، ومن خلال لقائنا مع بعض الخبراء في لجان التحكيم للمسابقات القرآنية من الدول الإفريقية وجد أنهم يعانوا من عدم المصداقية من بعض الطلبة، وإن كان ذلك وبشكل قليل إلا أن مشاركتهم في مثل هذه المسابقات كان له الدور وذلك من خلال اختلاطهم بالبيئة الطيبة المباركة وبالاستفادة من توجيهات الخبراء والمعلمين.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة بعنوان "دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلبة المرحلة الثانوية "وللوصول لحل المشكلة بشكل أكثر دقة ومصداقية، تم اختيار معهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا لوجوده في قارة إفريقيا ،ولتحقيق هدف دراسة العلاقة بين المشاركة في المسابقات القرآنية ورفع مستوى قيمة الصدق لدى الطلاب، وسيتم جمع البيانات من خلال استبيان، مما سيمكن من فهم أعمق للدور الذي تتركه هذه المسابقات على تشكيل القيم الأخلاقية، وتعد قيمة الصدق من القيم الأساسية في الإسلام، وقد أكد عليها القرآن الكريم والسنة النبوية. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ" (التوبة، 119)، وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة"(رواه البخاري ومسلم).

إن المسابقات القرآنية تؤدي دورًا مهمًا لتعزيز هذه القيمة بين المشاركين، وتهدف هذا الدراسة إلى تأثير المسابقات القرآنية على طلبة المرحلة الثانوية في معهد ابن الجزري بدولة تنزانيا، وكيفية تعزيز قيمة الصدق لديهم من خلال المشاركة في هذه المسابقات.

مشكلة الدراسة:

جاءت المسابقات القرآنية من الوسائل الفعالة التي تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب، ومن أبرز هذه القيم قيمة الصدق، التي تعد ركيزة أساسية في بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة، ومع ذلك فإن هناك تساؤلًا حول مدى تأثير هذه المسابقات على تعزيز الصدق كسلوك عملي لدى المشاركين، وليس فقط كمفهوم نظري مرتبط بالمسابقة نفسها.

وتعتبر المسابقات القرآنية من الفعاليات المهمة التي تسهم في تعزيز القيم القرآنية في نفوس المشاركين، ومن خلال تجربتي كمعلم لمدة عقدين من الزمن ،وعضويتي في المجلس التنسيقي للجوائز والمسابقات القرآنية الدولية، والذي يضم أكثر من عشرين دولة حول العالم ،وتأسيسنا لمسابقة نعيش آية لدى جمعية قيم الهدى بمنطقة مكة المكرمة، والتي تجاوزت اثني عشر موسم، وإشرافي على بعض المسابقات القرآنية ،والتي تضم نخبة من الخبراء ولجان التحكيم، أرى أن تعزيز هذه القيمة قيمة الصدق لدى المتسابقين لا يقتصر على الأداء في المسابقة فقط، بل يمتد ليشمل سلوكياتهم وتفاعلاتهم اليومية .

لقد أظهرت الاجتماعات التي شاركت فيها مع أعضاء المجلس إجماعا على أهمية التركيز على تخلق المتسابقين بأخلاق القرآن الكريم، مثل الصدق والأمانة والإخلاص وغيرها.

إن تربية الأجيال الجديدة على هذه القيم ليست مجرد هدف، بل ضرورة ملحة في عالم يحتاج إلى تعزيز الأخلاق الحميدة، لذا يتعين على الخبراء ولجان التحكيم أن يراعوا ذلك في توجيهاتهم (عبد الرحمن، 2015).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلبة المرحلة الثانوية في معهد ابن الجزري بدولة تنزانيا، من خلال تحليل أثر هذه المسابقات على سلوكياتهم وتفاعلهم اليومي داخل المجتمع، هل يقتصر تأثيرها على الأداء داخل إطار المسابقة فقط، أم يمتد ليؤثر على سلوكيات الطلاب خارج نطاقها، وما مدى وعي لجان التحكيم والقائمين على هذه المسابقات بأهمية تعزيز القيم الأخلاقية إلى جانب المعايير الفنية للحفظ والتلاوة.

المشكلة التي سنبحث فيها هي استكشاف السبل الفعالة لتعزيز قيمة الصدق في المسابقات القرآنية لدى طلابنا في المرحلة الثانوية، كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية، تأخذ في الاعتبار القيم الأخلاقية. وخاصة في الدول الإفريقية، وتم اختيار طلاب المرحلة الثانوية من معهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم والذين شاركوا في المسابقات القرآنية لما تميزوا به من مشاركات دولية كثيرة، إن تعزيز قيمة الصدق في المسابقات القرآنية يُعد خطوة حيوية نحو بناء مجتمع أكثر أخلاقية وتماسكًا، مما يسهم في تحقيق الأهداف الأسمى لهذه الفعاليات.

إلا أن أثر تعزيز قيمة الصدق لدى المشاركين فيها غير واضح بشكل كافٍ. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على **السؤال الرئيسي التالي:**

ما هو دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

ويتفرع منها عدة أسئلة بما يلي:

السؤال الأول: ما هي تقديرات أفراد العينة لمدى تحقيق أهداف المسابقات القرآنية؟

السؤال الثاني: ما هي تقديرات أفراد العينة للوسائل المساندة للمسابقات القرآنية؟

السؤال الثالث: ما هي تقديرات أفراد العينة لدور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

السؤال الرابع: ما هي تقديرات أفراد العينة لتأثير البيئة المحيطة على المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قيمة الصدق، ومعرفة مدى تأثير المسابقات القرآنية على سلوك الطلبة، وتقديم مقترحات لتعزيز دورها في ترسيخ قيمة الصدق كممارسة عملية مستمرة في حياتهم اليومية ومنها ما يلي:

1. التعرف على تقديرات أفراد العينة لمدى تحقيق المسابقات القرآنية لأهدافها المرجوة.
2. استكشاف آراء أفراد العينة حول الوسائل المساندة المستخدمة في المسابقات القرآنية ومدى فاعليتها.
3. تحليل دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشاركين.
4. دراسة تأثير البيئة المحيطة على فاعلية المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق.

منهجية الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج المختلط والذي تتضمن مقابلات متعمقة إلى جانب استبيان لجمع بيانات كمية، اي ان الباحث جمع بين المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها من خلال أداه بحثية وهي الاستبانة الخاصة بموضوع الدراسة وهو " دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا بمدينة دار السلام، بالإضافة الى المنهج الكمي النوعي، لجمع البيانات باستخدام المقابلة كأداة بحثية لفهم أعمق للظاهرة.

حدود الدراسة:

- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في معهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم الذين شاركوا في المسابقات القرآنية.
- **الحد المكاني:** تركز الدراسة على مدينة دار السلام في دولة تنزانيا، معهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم.
- **الحد الزماني:** تشمل فترة الدراسة المسابقات القرآنية التي تم تنظيمها من 2020 إلى 2024.
- **الحد العلمي:** تقتصر الدراسة على دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق دون النظر إلى وسائل أخرى.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

1.المسابقات القرآنية:

هي فعاليات تنافسية يشارك فيها الأفراد أو المجموعات، وفق معايير خاصة ولجان تحكيم متخصصة، لتنافس المشاركين وربطهم بالآيات القرآنية ومعانيها

2. قيمة الصدق:

هي من القيم الرئيسة والأساسية، التي تقوي الثقة بين الأفراد والمجتمعات، وتعكس الالتزام بالقول والفعل، وفقا للحقيقة، وتقاس قيمة الصدق –في هذه الدراسة، باستخدام استبانة من إعداد الباحث

3. التعزيز:

هو أداة فعّالة لترسيخ السلوك لدى الأفراد، ويستخدم كوسيلة لضمان تثبيت السلوك بشكل مستدام

4. طلاب المرحلة الثانوية: هم الأفراد الذين يتلقون التعليم في المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة، حيث يتم تعزيز مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية لتأهيلهم، ولمواجهة تحديات التعليم العالي وسوق العمل

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول ينص على:

ما هي تقديرات أفراد العينة لمدى تحقيق أهداف المسابقات القرآنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مدى تحقيق أهداف المسابقات القرآنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا بمدينة دار السلام، والجدول (1) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=80)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الترتيب
أشارك في المسابقات القرآنية لتثبيت الحفظ وإتقان التلاوة	4.7	0.44	%94	مرتفعة جدا	1
أعتقد أنه من المهم أن تكون شروط المسابقة واضحة للمتسابقين	4.7	0.56	%94	مرتفعة جدا	2
ألتزم بتطبيق جميع شروط المسابقة بدقّة عالية	4.6	0.67	%92	مرتفعة جدا	3
مشاركتي في المسابقات تُعزّز من فهم معاني الآيات التي تتلى في المسابقة وخاصة التي أشارك فيها	4.4	0.76	%88	مرتفعة جدا	4
أرى أن الفئة العمرية للمتسابقين حسب الفروع كانت مناسبة	4.2	0.88	%84	مرتفعة جدا	5
حجم وقيمة الجائزة كانت مناسبة مقارنة بحجم الفرع المطلوب في المسابقة	4	1.1	%80	مرتفعة	6
المعدل العام	**4.4**	**0.74**	**%89**	**مرتفعة جدا**	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو تحقيق أهداف المسابقات القرآنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا بمدينة دار السلام، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (مرتفعة جدا)، بمتوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري وقدره (0.74)، بوزن نسبي 89%، فنجد الفقرة الأولى نحو تحقيق أهداف المسابقات القرآنية، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.7) ووزن نسبي (94%)، وهي درجة مرتفعة جدا " أشارك في المسابقات القرآنية لتثبيت الحفظ وإتقان التلاوة" ويعزو الباحث السبب إلى اهتمام الطلاب بالمشاركة في المسابقات القرآنية مما يساعدهم في تقوية الحفظ وتحسين التلاوة ومعرفة الطرق والأساليب الصحيحة في التلاوة والحفظ، واحتلت الفقرة السادسة درجة (مرتفعة)، وذلك بمتوسط حسابي وقدرة

(4) ووزن نسبي (80%) وهي الفقرة التي تتعلق " حجم وقيمة الجائزة كانت مناسبة مقارنة بحجم الفرع المطلوب في المسابقة "، ويعزو الباحث السبب إلى تحفيز المشاركين من خلال عرض جوائز تتناسب بين حجم الجائزة والفرع المطلوب مما يضيف دافعًا للمنافسة ويعكس تقدير الجهة المنظمة لجهود المتسابقين، وتراوحت النسب المئوية للفقرات من(94%) إلى (80%)

وقد جاءت العبارات بدرجات مختلفة على النحو التالي:

المرتبة الأولى جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.7 عبارة "أشارك في المسابقات القرآنية لتثبيت الحفظ وإتقان التلاوة"، مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة عالية، وجاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره 4.7 عبارة "أعتقد أنه من المهم أن تكون شروط المسابقة واضحة للمتسابقين"، وجاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره 4.6 عبارة: "ألتزم بتطبيق جميع شروط المسابقة بدقَّة عالية"، وجاء بالمرتبة الرابعة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.4عبارة: "مشاركتي في المسابقات تُعزِز من فهم معاني الآيات التي تتلى في المسابقة وخاصة التي أشارك فيها"، وجاء بالمرتبة الخامسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.2 عبارة: "أرى أن الفئة العمرية للمتسابقين حسب الفروع كانت مناسبة"، وجاء بالمرتبة السادسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4 عبارة: "حجم وقيمة الجائزة كانت مناسبة مقارنة بحجم الفرع المطلوب في المسابقة".

يرى الباحث أن تقديرات أفراد العينة لمدى تحقيق أهداف المسابقات القرآنية تعتمد على عدة عوامل منها ما يلي :

1. مدى تعزيز الحفظ والإتقان في تثبيت الحفظ وتحسين التلاوة .
2. تحفيز الاستمرارية في مراجعة القرآن كان دافعًا لهم للاستمرار في المراجعة المنتظمة.
3. الأثر الروحي والتربوي بازدياد الارتباط بالقرآن روحيًا وسلوكيًا.
4. وجود معايير محددة للعدالة والتنظيم للمسابقات القرآنية.
5. ارتفاع مستوى المنافسة والتحدي بين الطلاب داخل المسابقات القرآنية ويرجع الى الجوائز التي تم الإعلان عليها في المسابقات القرآنية.

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة الشلتوني (2013م) بعنوان "الوقف على المسابقات القرآنية مشروعيته وصوره ونشره" ومن أهدافها لا بد من إجراءات عملية وواقعية لنشر ثقافة الوقف على المسابقات القرآنية.

إجابة السؤال الثاني ينص على:

ما هي تقديرات أفراد العينة للوسائل المساندة للمسابقات القرآنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو تقديرات أفراد العينة للوسائل المساندة للمسابقات القرآنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا بمدينة دار السلام، والجدول (2) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=80)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الترتيب
يسعدني تنوع الجوائز وتكريم المتسابقين والإعلان عنها أمام الجمهور في الحفل الختامي	4.3	0.76	%86	مرتفعة جدا	1
خدمات السفر والاستضافة والتنسيق لحضور المسابقة كان جيداً	4.3	0.86	%86	مرتفعة جدا	2
في رأي أسئلة المسابقة كانت مناسبة للفرع الذي شاركت فيه	4.2	0.83	%84	مرتفعة جدا	3
التواصل مع إدارة المسابقة كان سهلاً وميسراً	4.1	0.82	%82	مرتفعة	4
كان هناك سهولة للوصول والتنقل لمقر المسابقة	4.1	0.98	%82	مرتفعة	5
مشاركتي في المسابقة من أجل هدف الحصول على جائزة الفرع الأعلى	3.8	1.2	%76	مرتفعة	6
قلة شروط وقيود المسابقة يساعدني على التميز	3.8	1.2	%76	مرتفعة	7
أقوم كمتسابق بإرسال الملاحظات والاقتراحات لإدارة المسابقة بعد الانتهاء منها	3.4	0.99	%68	مرتفعة	8
المعدل العام	**4**	**0.96**	**%80**	**مرتفعة**	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الوسائل المساندة للمسابقات القرآنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا بمدينة دار السلام، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (4) وانحراف معياري وقدره (0.96)، بوزن نسبي 80%، فنجد الفقرة الأولى نحو الوسائل المساندة للمسابقات القرآنية، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.3) ووزن نسبي (86%)، وهي درجة مرتفعة "يسعدني تنوع الجوائز وتكريم المتسابقين والإعلان عنها أمام الجمهور في الحفل الختامي" ويعزو الباحث السبب إلى تنوع الجوائز بشكل علني في الحفل الختامي يضيف لمسة تحفيزية قوية ويجعل

الجهود المبذولة أكثر تقديرًا، كما أن الإعلان أمام الجمهور أيضًا يمنح المتسابقين شعورًا بالفخر والإنجاز، مما يعزز رغبتهم في الاستمرار والمشاركة في المستقبل، واحتلت الفقرة الثامنة درجة (متوسطة)، وذلك بمتوسط حسابي وقدرة (3.4) ووزن نسبي (68%) وهي الفقرة التي تتعلق "أقوم كمتسابق بإرسال الملاحظات والاقتراحات لإدارة المسابقة بعد الانتهاء منها"، ويعزو الباحث إلى حرصك اللجان والمسئولين على المسابقات بتطوير المسابقات وتحسين تجربتها للمشاركين مما يساعد الطلاب على تعزيز اقتراحاتهم للمشاركة في المسابقات بعضهم يضع ملحوظات قد تكون مفيدة للمسابقة والبعض لا يهتم، وتراوحت النسب المئوية للفقرات من (94%) إلى (80%)

وقد جاءت العبارات بدرجات مختلفة على النحو التالي:

المرتبة الأولى جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.3 عبارة "يسعدني تنوع الجوائز وتكريم المتسابقين والإعلان عنها أمام الجمهور في الحفل الختامي"، مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة عالية، وجاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره 4.3 عبارة "خدمات السفر والاستضافة والتنسيق لحضور المسابقة كان جيداً"، وجاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره 4.2 عبارة: "في رأي أسئلة المسابقة كانت مناسبة للفرع الذي شاركت فيه"، وجاء بالمرتبة الرابعة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.1 عبارة: "التواصل مع إدارة المسابقة كان سهلاً وميسراً"، وجاء بالمرتبة الخامسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.1 عبارة: "كان هناك سهولة للوصول والتنقل لمقر المسابقة"، وجاء بالمرتبة السادسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 3.8 عبارة: "مشاركتي في المسابقة من أجل هدف الحصول على جائزة الفرع الأعلى"، بينما جاءت بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي وقدرة 3.8 عبارة "أتضايق عندما تكون شروط وقيود المسابقة كثيرة"، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي وقدرة 4.3 عبارة "أقوم كمتسابق بإرسال الملاحظات والاقتراحات لإدارة المسابقة بعد الانتهاء منها".

يرى الباحث أن تقديرات أفراد العينة للوسائل المساندة في المسابقات القرآنية تعتمد على مدى فاعلية هذه الوسائل في تحسين تجربة المتسابقين وتحقيق أهداف المسابقة من خلال ما يلي:

1- استخدام وسائل التقنية والتنظيمية ومنها:

- الاختبارات الإلكترونية والتقييم الآلية
- إدارة الوقت والجداول الزمنية وذلك سهولة التسجيل والمتابعة

2- الوسائل التحفيزية:

- التغطية الإعلامية والإعلانات
- التكريم والجوائز المتنوعة التحفيزية

3- التدريبية والمراجعة:

- برامج التأهيل والتدريب قبل المسابقة بحيث تكون مفيدة للطلاب
- إتاحة مشرفين أو مدربين للمساعدة

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة العصلاني (2017) بعنوان "أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلُّم النشط في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية في مدارس الجبيل"، كما اتفقت مع دراسة العرسان (2019) بعنوان "دور جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية في تنمية الإبداع القيادي لدى طلبة المدارس الثانوية والأساسية الحكومية في لواء ديرعلا من وجهة نظر معلميهم".

إجابة السؤال الثالث ينص على:

ما هي تقديرات أفراد العينة لدور المسابقات القرآنية في تعزيز تأثير قيمة الصدق لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو دور المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال تأثير قيمة الصدق، والجدول (3) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=80)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الترتيب
الصدق يعزز من مراقبة الله لي، وخاصة في مشاركتي بالمسابقة وتحري الصدق مع الله	4.6	0.54	%92	مرتفعة جدا	1
المنافسة في المسابقات القرآنية تعزز في داخلي الرغبة في أن أكون صادقاً وأميناً	4.6	0.56	%92	مرتفعة جدا	2
ساعدتني المسابقات القرآنية على التحدث أمام الجماهير بثقة وأداء متميز	4.5	0.57	%90	مرتفعة جدا	3
المسابقات القرآنية ترفع من مستوى تعاملي بصدق مع الأخرين	4.5	0.64	%90	مرتفعة جدا	4
الصدق ساعدني على تجاوز المواقف الصعبة	4.4	0.72	%88	مرتفعة جدا	5
للمسابقات القرآنية تأثير كبير في تعزيز قيمة الصدق لدي	4.4	0.77	%88	مرتفعة جدا	6
المواقف التي لا أتحدث فيها بصدق تجلب لي القلق	4.3	0.81	%86	مرتفعة جدا	7

لاحظت تأثير المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى زملائي المتسابقين في سلوكهم	4.3	0.81	%86	مرتفعة جدا	8
مجاملة الآخرين تُضعف الصدق لدى المتسابق	3.9	1	%78	مرتفعة	9
المعدل العام	**4.4**	**0.71**	**%88**	**مرتفعة جدا**	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو تأثير قيمة الصدق من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمعهد ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم في دولة تنزانيا بمدينة دار السلام، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (مرتفعة جدا)، بمتوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري وقدره (0.71)، بوزن نسبي 88%، فنجد الفقرة الأولى نحو تأثير قيمة الصدق، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.6) ووزن نسبي (92%)،

وهي درجة مرتفعة "الصدق يعزز من مراقبة الله لي، وخاصة في مشاركتي بالمسابقة وتحري الصدق مع الله"، ويعزو الباحث إلى أن الصدق يعزز من الوعي العميق بأهمية الإخلاص والصدق في كل عمل تقوم به، خاصة في المسابقات القرآنية ومنها مراقبة الله تعزز الشعور بالمسؤولية وتجعلك أكثر حرصًا على أداء التلاوة بإتقان وصدق، واحتلت الفقرة التاسعة درجة (مرتفعة)، وذلك بمتوسط حسابي وقدرة (3.9) ووزن نسبي (78%) وهي الفقرة التي تتعلق بـ "مجاملة الآخرين تُضعف الصدق لدى المتسابق"، ويعزو الباحث إلى اختلال في التوازن بين الصدق والحرص على إرضاء الآخرين، كما أن المجاملة الزائدة تتسبب في إخفاء الحقيقة أو تشويهها مما تؤثر سالبا على المتسابقين، وتراوحت النسب المئوية للفقرات من(92%) إلى (78%).

وقد جاءت العبارات بدرجات مختلفة على النحو التالي:

المرتبة الأولى جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.6 عبارة "الصدق يعزز من مراقبة الله لي، وخاصة في مشاركتي بالمسابقة وتحري الصدق مع الله"، مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة عالية، وجاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره 4.6 عبارة "المنافسة في المسابقات القرآنية تعزز في داخلي الرغبة في أن أكون صادقاً وأميناً"، وجاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره 4.5 عبارة: "في رأي أسئلة المسابقة كانت مناسبة للفرع الذي شاركت فيه ساعدتني المسابقات القرآنية على التحدث أمام الجماهير بثقة وأداء متميز"، وجاء بالمرتبة الرابعة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.5 عبارة "المسابقات القرآنية ترفع من مستوى تعاملي بصدق مع الآخرين"، وجاء بالمرتبة الخامسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.4 عبارة: "الصدق ساعدني على تجاوز المواقف الصعبة"، وجاء بالمرتبة السادسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.4 عبارة: "للمسابقات القرآنية تأثير كبير في تعزيز قيمة الصدق لدي"، بينما جاءت بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي وقدرة 4.3 عبارة "المواقف التي لا أتحدث فيها بصدق تجلب لي القلق"، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي وقدرة 4.3 عبارة "لاحظت

تأثير المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق لدى زملائي المتسابقين في سلوكهم"، بينما جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي وقدرة 3.9 عبارة "مجاملة الآخرين تُضعف الصدق لدى المتسابق".

يرى الباحث أن المسابقات القرآنية لها دور فعال في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يكون مؤثرًا بشكل كبير بما يلي:

1-تحفيز الالتزام بالمبادئ:

القرآن الكريم يولي أهمية كبيرة لقيمة الصدق في التعامل مع الله والناس، من خلال المسابقات القرآنية، يشجع الطلاب على التمسك بالصدق في تلاوتهم وحفظهم للآيات، مما ينعكس بدوره على حياتهم اليومية وسلوكهم.

2-تطوير الشعور بالمسؤولية:

طلاب المرحلة الثانوية في هذه المسابقات يشعرون بأهمية الأداء الجيد والصدق في نقل الرسالة القرآنية بشكل صحيح، مع مرور الوقت، ينشأ لديهم شعور عميق بالمسؤولية تجاه ما يقدمونه، مما يعزز لديهم قيمة الصدق في الكلمات والأفعال.

3-التحقق من النوايا الصافية:

من خلال استعدادهم لهذه المسابقات، يتعلم الطلاب أن الصدق في النية أمر أساسي، عندما يتقدم الطالب للمسابقة بقلب صادق وإرادة حقيقية، فإن ذلك يشجعهم على أن يكونوا صادقين في نواياهم طوال حياتهم.

4-التنافس الشريف:

المسابقات القرآنية غالبًا ما تكون قائمة على التنافس الشريف والالتزام بالقيم الأخلاقية. هذا يساهم في تعزيز التزام الطلاب بالصدق في قولهم وعملهم، ويشجعهم على تقدير فوز الآخرين بالقدر نفسه من الإعجاب والاحترام.

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة مخلص، حفيظ الدين (2017م) بعنوان: تطبيق قيم الصدق في نفوس الطلاب من خلال العقيدة والأخلاق، كما اتفقت مع دراسة ماجد بن عبد الله بن محمد الحبيّب بعنوان: تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر خبراء التربية ".

يرى الباحث: أن المسابقات القرآنية تساهم في تعزيز الصدق لدى المتسابقين حيث إن الصدق قيمة محورية يجب أن تكون ركيزة في جميع مراحل المسابقة، من التسجيل وحتى إعلان النتائج، يجب أن يكون الهدف الأساسي للمسابقات ليس فقط إبراز المتفوقين، بل بناء جيل صادق وأمين يحمل القرآن ويطبقه في حياته بما يلي:

1. المسابقات القرآنية ليست فقط مجالًا لحفظ القرآن، بل هي وسيلة فعالة لتعزيز الأخلاق والقيم.
2. هناك أخلاقية تحتاج إلى معالجة، خاصة فيما يتعلق بالالتزام والصدق في الأداء.
3. يمكن تحسين تجربة المتسابقين من خلال إعداد نفسي وتربوي مسبق.
4. التوازن بين الجوائز المادية والقيم التربوية ضروري للحفاظ على أصالة الهدف من المسابقات.
5. تعزيز فكرة أن النجاح الحقيقي لا يقاس فقط بالفوز، بل بمدى الالتزام بالأخلاق القرآنية.
6. مشاركة قصص ونماذج من المتسابقين السابقين الذين التزموا بالصدق وحققوا نتائج متميزة

7. أخذ آراء المتسابقين والخبراء في كيفية تحسين الجوانب الأخلاقية للمسابقة

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسات كل من كلفوت 2021 بعنوان ثبات القيم بين الإسلام والبراغماتية . قيمة الصدق أنموذجاً . دراسة تأصيلية مقارنة والتي هدفت إلى مقارنة ثبات قيمة الصدق في الإسلام والفلسفة البراغماتية، ركز على مفهوم الصدق في كل منهج، مدى ثباته أو مرونته في مواجهة التغيرات ودراسة حفيظ (2017) بعنوان تطبيق قيم الصدق في نفوس طلبة من خلال مادة العقيدة والأخلاق التي هدفت الى استكشاف طرق تدريس مواد العقيدة والأخلاق التي تحتوي على قيم الصدق في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية في فونوركو ،ودراسة Omeonu وآخرون 2005 بعنوان فاعلية أسلوب توضيح القيم والتعلم بالأنموذج في قصيد السلوك الأخلاقي التي هدفت إلى القيم والتعلم بالأنموذج في قصيد السلوك الأخلاقي.

إجابة السؤال الرابع ينص على

ما هي تقديرات أفراد العينة لدور المسابقات القرآنية في تعزيز تأثير قيمة الصدق لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو تأثير البيئة المحيطة على المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق ومصادر تعلمها، والجدول (4) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=80)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الترتيب
تسهم المعاهد القرآنية في توفير بيئة تعليمية تدعم تعلم قيمة الصدق من خلال الأنشطة والبرامج القرآنية.	4.5	0.59	%90	مرتفعة جدا	1
تشجيع الأسرة لي على المشاركة في المسابقات القرآنية يسهم في تعزيز قيمة الصدق والقيم الأخلاقية.	4.5	0.65	%90	مرتفعة جدا	2
المعهد يقدم لي فرصًا لتعلم الصدق من خلال الأنشطة الجماعية والمسابقات المتنوعة	4.4	0.61	%88	مرتفعة جدا	3
أرى أن دور المسابقات القرآنية في تعليم وتعزيز قيمة الصدق أقل تأثيرا من المصادر الأخرى	4.4	0.62	%88	مرتفعة جدا	4

مثل الأسرة والمعلم والمجتمع والمسجد					
التفاعل مع المتسابقين الآخرين في المسابقات القرآنية يساهم في تعزيز قيمة الصدق في نفسي	4.4	0.65	%88	مرتفعة جدا	5
عززت وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية قيمة الصدق لدي	4.4	0.65	%88	مرتفعة جدا	6
المسابقات القرآنية توفر بيئة تشجع على الالتزام بالصدق في التعامل بين المتسابقين	4.3	0.75	%86	مرتفعة جدا	7
يركز المعلمون في المدرسة على تعليم الصدق أثناء الدروس والأنشطة	4.3	0.77	%86	مرتفعة جدا	8
المجتمع المحيط بي يعزز قيمة الصدق في سلوكي اليومي	4.2	0.76	%84	مرتفعة جدا	9
يؤثر سلوك أصدقائي في المسابقات القرآنية على مستوى صدقي	4.2	0.78	%84	مرتفعة جدا	10
الأنشطة اللاصفية في المعهد تعزز قيمة الصدق لدي	4.1	0.75	%82	مرتفعة	11
تعززت قيمة الصدق لدي من خلال توجيه المعلمين لدي	4.1	0.81	%82	مرتفعة	12
تعلمت قيمة الصدق من خلال تواجدي في المسجد	3.9	0.99	%78	مرتفعة	13
تعززت قيمة الصدق لدي من خلال توجيه وتربية الوالدين	3.7	1.1	%74	مرتفعة	14
المعدل العام	**4.2**	**0.75**	**%85**	**مرتفعة جدا**	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو تأثير البيئة المحيطة على المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق ومصادر تعلمها، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (مرتفعة جدا)، بمتوسط حسابي (4.2) وانحراف معياري وقدره (0.75)، بوزن نسبي 85%، فنجد الفقرة الأولى نحو تأثير البيئة المحيطة على المسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق ومصادر تعلمها، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.5) ووزن نسبي (90%)، وهي درجة مرتفعة "تسهم المعاهد القرآنية في توفير بيئة تعليمية تدعم تعلم قيمة الصدق من خلال الأنشطة والبرامج القرآنية"، ويعزو الباحث إلى إسهام المعاهد بشكل فعال في تعزيز الصدق، حيث التوجيه الروحي والديني يساعد الطلاب في تعلم قيم مثل الصدق بشكل عميق ومتجذر في القيم القرآنية، مما ينعكس إيجابيًا في مشاركتهم بالمسابقات القرآنية، واحتلت الفقرة الرابعة عشر درجة (مرتفعة)، وذلك بمتوسط حسابي وقدرة (3.7) ووزن نسبي (74%)

وهي الفقرة التي تتعلق بـ "تعززت قيمة الصدق لدي من خلال توجيه وتربية الوالدين"، ويعزو الباحث إلى دور الاسرة في التوجيه والإرشاد من خلال أبرز العوامل التي تشكل شخصية الطالب وتوجهه نحو الصدق، وتراوحت النسب المئوية للفقرات من(90%) إلى (74%).

وقد جاءت العبارات بدرجات مختلفة على النحو التالي:

المرتبة الأولى جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.5 عبارة "تسهم المعاهد القرآنية في توفير بيئة تعليمية تدعم تعلم قيمة الصدق من خلال الأنشطة والبرامج القرآنية"، مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة عالية، وجاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره 4.5 عبارة "تشجيع الأسرة لي على المشاركة في المسابقات القرآنية يسهم في تعزيز قيمة الصدق والقيم الأخلاقية"، وجاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره 4.4 عبارة "المعهد يقدم لي فرصًا لتعلم الصدق من خلال الأنشطة الجماعية والمسابقات المتنوعة"، وجاء بالمرتبة الرابعة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.4 عبارة "أرى أن دور المسابقات القرآنية في تعليم و تعزيز قيمة الصدق أقل تأثيرا من المصادر الأخرى مثل الأسرة والمعلم والمجتمع والمسجد"، وجاء بالمرتبة الخامسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.4 عبارة "التفاعل مع المتسابقين الآخرين في المسابقات القرآنية يساهم في تعزيز قيمة الصدق في نفسي"، وجاء بالمرتبة السادسة جاءت بمتوسط حسابي وقدره 4.4 عبارة "عززت وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية قيمة الصدق لدي"، بينما جاءت بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي وقدرة 4.3 عبارة "المسابقات القرآنية توفر بيئة تشجع على الالتزام بالصدق في التعامل بين المتسابقين"، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي وقدرة 4.3 عبارة "يركز المعلمون في المدرسة على تعليم الصدق أثناء الدروس والأنشطة"، بينما جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي وقدرة 4.2 عبارة "المجتمع المحيط بي يعزز قيمة الصدق في سلوكي اليومي"، بينما جاء بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي وقدرة 4.2 عبارة "يؤثر سلوك أصدقائي في المسابقات القرآنية على مستوى صدقي"، بينما جاءت بالمرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة "الأنشطة اللاصفية في المعهد تعزز قيمة الصدق لدي"، بينما جاء بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة "تعززت قيمة الصدق لدي من خلال توجيه المعلمين لدي"، بينما جاء بالمرتبة الثالث عشر بمتوسط حساب وقدرة (3.9) عبارة "تعلمت قيمة الصدق من خلال تواجدي في المسجد"، بينما جاء بالمرتبة الرابع عشر بمتوسط حسابي وقدرة (3.7) عبارة "تعززت قيمة الصدق لدي من خلال توجيه وتربية الوالدين". يري الباحث أن البيئة المحيطة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز قيمة الصدق لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية، هذه البيئة يمكن أن تكون محورية في كيفية تعلم الطلاب لهذه القيمة وتطبيقها في حياتهم اليومية ومنها ما يلي:

1-الأسرة:

الأسرة تعتبر من أبرز العوامل التي تشكل شخصية الطالب وتوجهه نحو الصدق، عندما تكون الأسرة بيئة تحث على الصدق وتدعم الالتزام بالقيم القرآنية، يصبح الطلاب أكثر قدرة على تطبيق هذه القيم في المسابقات القرآنية. ففي بيئة أسرية تحترم الأمانة والصدق، ينعكس هذا بشكل طبيعي على سلوك الطالب، مما يعزز من صدقه في التلاوة والتفسير والمشاركة في المسابقات.

2-المدرسة والمعلمون:

دور المعلمين في مدارسهم يمكن أن يكون محوريًا في تعزيز قيمة الصدق من خلال المناهج التعليمية والأنشطة القرآنية، عندما يحرص المعلمون على تعليم الطلاب القيم القرآنية الصحيحة ويظهرون قدوة في الصدق والإخلاص في العمل، فإن ذلك يساهم في ترسيخ هذه القيم لدى الطلاب فالمسابقات القرآنية في المدارس يمكن أن تكون فرصة للطلاب لرؤية الصدق يترجم في ممارسات المعلمين، سواء في تقييم الطلاب أو في تعاطيهم مع المسابقة بشكل عام.

3-المجتمع المحلي:

البيئة الاجتماعية المحيطة بالطلاب، مثل المجتمع المحلي والمساجد والمراكز الإسلامية، لها تأثير كبير في تعزيز القيم القرآنية، فالمسابقة القرآنية التي تنظم بالمساجد أو المراكز الإسلامية تركز على قيم الأمانة والصدق، فإن الطلاب يتعلمون هذه القيم من خلال الاحتكاك بالبيئة الدينية المحيطة بهم، التفاعل مع مجتمع يقدر هذه القيم يسهم في تشجيع الطلاب على أن يكونوا صادقين في تعاملاتهم اليومية وفي المسابقات القرآنية.

4-التكنولوجيا ووسائل الإعلام:

في العصر الحالي، تساهم التكنولوجيا ووسائل الإعلام في نشر وتبادل القيم الأخلاقية مثل الصدق، بعض المنصات الرقمية تتيح للطلاب الوصول إلى مقاطع تعليمية، دروس قرآنية، ومحاضرات عن أهمية الصدق في الإسلام، من خلال هذه الوسائل، يمكن تعزيز تعلم الصدق وإدراك الطلاب لأهمية تطبيقه في حياتهم.

5- أجواء المسابقة:

البيئة التي تنظم فيها المسابقات القرآنية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز قيمة الصدق، فالمسابقة تدار بشكل نزيه وشفاف، فإن ذلك يعزز من قيمة الصدق لدى المتسابقين وهناك معايير واضحة للمنافسة، فإن الطلاب سيكونون أكثر حرصًا على الالتزام بالصدق والأمانة في أدائهم، كما أن أجواء المسابقة التي تعكس الاحترام المتبادل بين المتسابقين ولجان التحكيم يمكن أن تساهم في تعزيز شعورهم بالمسؤولية والصدق في تلاوتهم وحفظهم.

6- التوجيه الروحي والديني:

البيئة الدينية التي تركز على تحفيز الطلاب على الالتزام بالقرآن الكريم وتطبيق قيمه من خلال خطب، محاضرات، وورش عمل، تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الصدق، حيث التوجيه الروحي والديني يساعد الطلاب في تعلم قيم مثل الصدق بشكل عميق ومتجذر في القيم القرآنية، مما ينعكس إيجابيًا في مشاركتهم بالمسابقات القرآنية.

واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة هوساوي، بعنوان "المسابقات القرآنية وأثرها التربوي والاجتماعي" التي هدفت إلى التعريف بالمسابقات القرآنية ومشروعيتها، ونشأتها، وبيان أثرها التربوي والاجتماعي والأدائي، حيث البيئة المحيطة تؤثر بشكل كبير على تعلم الطلاب لقيمة الصدق وتطبيقها في المسابقات القرآنية. من خلال الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي.

مناقشة النتائج:

تظهر نتائج الدراسة أن المسابقات القرآنية تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق أهدافها وتعزيز قيمة الصدق بين الطلاب، وذلك من خلال تحليل الاسئلة الأربعة الرئيسية المستخلصة من الدراسة:

1-تحقيق أهداف المسابقات القرآنية بمتوسط حسابي: 4.4، وزن نسبي: 89%

تشير هذه النتيجة إلى أن المسابقات القرآنية تحقق أهدافها بشكل واضح وفعال، حيث حصلت على درجة عالية من التقدير من قبل الطلاب، يمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، منها أن هذه المسابقات تساهم في تشجيع الطلاب على حفظ القرآن الكريم وإتقان تلاوته، مما يعزز لديهم الالتزام بالقيم الأخلاقية مثل الصدق، كما أن الجو التنافسي المحفّز قد يدفع الطلاب إلى التمسك بالمعايير الأخلاقية في حياتهم اليومية.

2- الوسائل المساندة للمسابقات القرآنية (متوسط حسابي: 4، وزن نسبي: 80%)

على الرغم من أن هذه النتيجة تشير إلى مستوى جيد في دعم المسابقات القرآنية، إلا أنها أقل من تحقيق الأهداف الفعلية للمسابقات، قد يشير ذلك إلى وجود بعض القصور في الوسائل المستخدمة لدعم هذه المسابقات، مثل قلة الموارد التعليمية أو ضعف التدريب المقدم للطلاب قبل المسابقات. قد يكون من المفيد تعزيز هذه الوسائل عبر تقديم برامج تحفيزية، ودورات تدريبية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير أساليب التحفيظ والتلاوة.

3- تأثير قيمة الصدق على طلاب المرحلة الثانوية (متوسط حسابي: 4.4، وزن نسبي: 88%).

هذه النتيجة تعكس تأثيرًا قويًا للمسابقات القرآنية في تعزيز قيمة الصدق بين الطلاب، ويعني ذلك أن الطلاب الذين يشاركون في هذه المسابقات يكون لديهم وعي أعلى بقيمة الصدق وأهميته في حياتهم. يمكن تفسير ذلك بأن تعلم القرآن الكريم ليس مجرد حفظ للنصوص، بل هو تطبيق للقيم القرآنية في السلوك اليومي، ولأن المسابقات تتطلب الصدق والنزاهة في الأداء، فإنها تسهم بشكل كبير في غرس هذه القيمة لدى الطلاب.

4- تأثير البيئة المحيطة على المسابقات القرآنية في تعزيز الصدق ومصادر تعلمه) (متوسط حسابي: 4.2، وزن نسبي: 85%)

تشير هذه النتيجة إلى أن البيئة المحيطة تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز قيمة الصدق من خلال المسابقات القرآنية، حيث حصلت على نسبة تأييد ويعني ذلك أن الطلاب يرون أن البيئة الأسرية، التعليمية، والمجتمعية تسهم بشكل ملحوظ في دعم القيم القرآنية، مما يعزز سلوكهم الأخلاقي ويؤثر على تعلمهم للصدق، حيث تعد الأسرة أول بيئة تربوية يتلقى فيها الطالب القيم الأخلاقية، مثل الصدق، ودعم الوالدين للمشاركة في المسابقات القرآنية يخلق بيئة مشجعة لتعزيز هذه القيم.

أما المدرسة فتعد بيئة منظمة لغرس القيم الأخلاقية عبر دروس التلاوة والتجويد، يمكن أن تؤثر جودة التعليم القرآني والمدرسين في مدى فهم الطلاب لأهمية الصدق وتطبيقه.

بالإضافة إلى المجتمع فالأنشطة الدينية مثل حلقات التحفيظ والمسابقات العامة تخلق بيئة محفزة على الالتزام بالقيم الإسلامية، ووجود نماذج مجتمعية قدوة في الصدق يعزز تبني الطلاب لهذه القيمة، ودعم المؤسسات الدينية للمسابقات القرآنية يمكن أن يزيد من تأثيرها على السلوك الأخلاقي للطلاب.

وعلى الرغم من أن النتيجة مرتفعة، إلا أن هناك مجالًا لتحسين دور البيئة المحيطة، خاصة من خلال زيادة إشراك الأسر والمدارس والمجتمع في دعم هذه المسابقات ويمكن تقديم ورش عمل لأولياء الأمور والمعلمين حول كيفية تعزيز الصدق من خلال التجارب اليومية والممارسات التربوية، ومن المفيد تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لربط المسابقات القرآنية بسلوكيات الحياة اليومية، مثل تشجيع الطلاب على تطبيق مبادئ الصدق في المواقف الدراسية والاجتماعية.

توضح هذه النتيجة أن البيئة المحيطة، سواء كانت الأسرة، المدرسة، أو المجتمع، تلعب دورًا هامًا في تعزيز قيمة الصدق عبر المسابقات القرآنية. ومع ذلك، فإن الوزن النسبي لهذه النتيجة أقل من تحقيق الأهداف العامة للمسابقات (89%)، مما يشير إلى وجود بعض التحديات التي قد تواجه دعم البيئة المحيطة لهذه المسابقات. قد تتعلق هذه التحديات بضعف مشاركة الأسرة في توجيه الطلاب، أو نقص الاهتمام المجتمعي بهذه المسابقات. لذا، يمكن تحسين هذا الجانب من خلال إشراك المجتمع بشكل أكبر، وتنظيم حملات توعوية لتعزيز دور الأسرة والمدرسة في دعم القيم القرآنية.

التوصيات على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة يوصي بما يلي:

1. تعزيز الدور التعليمي للمسابقات القرآنية من خلال زيادة الوعي لدى الطلاب بأهمية الصدق وتوظيف القرآن كمرشد في حياتهم اليومية.
2. تحسين الوسائل المساندة للمسابقات القرآنية بتوفير أدوات أكثر فاعلية لزيادة تأهيل الطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة.
3. تعزيز شراكة البيئة المحيطة في المسابقات القرآنية من خلال إشراك الأسرة والمجتمع في عملية التعلم والمساهمة في تحفيز الطلاب على التحلي بالقيم القرآنية.
4. مواصلة تقييم فعالية المسابقات القرآنية باستمرار مع أهمية تقييم هذه المسابقات بشكل دوري من خلال استطلاعات رأي المشاركين، الأساتذة، ولجان التحكيم لضمان مواكبة التطورات وتلبية احتياجات الطلاب.
5. تحفيز الطلاب للمشاركة والالتزام بالقيم القرآنية من خلال تنظيم مسابقات قرآنية تتعلق بمجموعة من القيم الأخلاقية إلى جانب الصدق مثل الأمانة، التواضع، والعدل.

6. التنوع في المسابقات القرآنية من خلال استثمار النتائج الإيجابية الحالية وتشجيع المدارس على تنظيم المزيد من المسابقات القرآنية المتنوعة، مثل مسابقات لحفظ أجزاء معينة من القرآن أو مسابقات لتفسير الآيات وتحليلها أو في العمل بالآيات، مع التركيز على تعزيز جوانب الصدق في التعامل مع القرآن الكريم.
7. إقامة ملتقيات وندوات تتحدث عن الواقع والمأمول في المسابقات القرآنية
8. رعاية المتقنين لحفظ القرآن الكريم والذين برزوا من خلال المسابقات القرآنية مع إبرازهم في الإذاعات القرآنية وتسجيل مصاحف قرآنية لهم وكفالة الفقير منهم
9. عدم الإعلان عن الجوائز المالية للفائزين بالمراكز الأولى حتى لا تخرج المسابقات القرآنية عن هدفها السامي
10. العناية بالمتسابق منذ صغره وتربيته على قيمة الصدق وغرسها فيه ومن ثم تعزيزها له في مراحله المتقدمة
11. إيجاد المحاسبين المتخصصين لدراسة الميزانيات والمصروفات المعتمدة في المسابقة وتوزيعها وفق الأولويات.

3/6 الدراسات المستقبلية:

1. الأثر التربوي للمسابقات القرآنية في تعزيز القيم الأخلاقية.
2. دور المسابقات القرآنية في العملية التربوية.
3. مقترح لتطوير المسابقات القرآنية لتكون وسيلة تربوية أكثر تأثيرًا .
4. طرق تعزيز قيمة الصدق للمتسابق برؤية لجان التحكيم في المسابقات القرآنية.

المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية.

الكتب:

1. ابن القيم، م. ب. أ. (2008). مدارج السالكين. دار الكتب العلمية.
2. ابن منظور، م. ب. م. (1993). لسان العرب. دار المعارف.
3. الأصفهاني.أ (1991). المفردات في غريب القرآن. دار الفكر.
4. الغزالي، م. (2006). خلق المسلم. دار الشروق.
5. عبد الرحمن، أ. (2015). مدخل إلى علم النفس الأخلاقي. دار النهضة.
6. ابن القيم، م. ب. أ. (1408هـ). الفروسية. دار الأندلس.
7. ابن قدامة، ع. ب. (1405هـ). المغني. دار الفكر.
8. الخطابي، أ. س. ح. ب. (1932). معالم السنن. المطبعة العلمية.
9. الخلف، أ. ب. ع. (1437هـ). الوجيز في المذاهب الفكرية المعاصرة. دار الإمام مسلم.
10. الخولي، ج.(1986).الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف الإسلام منها.الجامعة الإسلامية.
11. الرازي، م. ب. أ. (1999). مختار الصحاح. المكتبة العصرية.
12. الرحيلي، ح. ب. أ. (1422هـ). العلمانية وموقف الإسلام منها. الجامعة الإسلامية.
13. السفياني، ع. ب. م. (1408هـ). الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية. مكتبة المارة.
15. الطبري، م. ب. (2000). جامع البيان في تأويل القرآن. مؤسسة الرسالة.
16. الفيروز آبادي، م. ب.. (2002). القاموس المحيط. المكتبة الشاملة.
17. قلعجي، م. (1900). معجم لغة الفقهاء. مراجع المكتبة الشاملة.
18. مهران، ر. م. (1984). مدخل لدراسة الفلسفة المعاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
21. الوادعي، أ. ع. هـ. (2002). تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب. دار الآثار.
22. مرسي، م. م. (2013). التربية الإسلامية وأساليبها.
23. النزهي، ع. ف. (2006). مسابقات قرآنية. دار العقيدة.

الأبحاث والمؤتمرات:

24. أبو غدة، ح. (2018). دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي. من أبحاث مؤتمر الوقف الثالث في السعودية.
25. عبد الوهاب، إ. أ. س. (1421هـ). عناية المسلمين بالوقف خدمة للقرآن الكريم. ندوة العناية بالقرآن الكريم في المدينة المنورة.
المؤتمر الدولي اللغة العربية، 2023، ص4

26. عيسى، ز. ش. (1995). موجز أحكام الوقف. الأمانة العامة للأوقاف الكويت.

الدراسات والأبحاث الحديثة:

27. الشلوتني، أ. م. (2022). الوقوف على المسابقات القرآنية مشروعيته وصوره ونشره.

28. هوساوي، أ. ع. (2022). المسابقات القرآنية وأثرها التربوي والاجتماعي.

29. تغيان، ش. ع. ع. أ. أ. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية.

30. السبيهين، ع. ا. ب. ع. ا. (2018). تقرير المسابقات القرآنية المحلية والدولية.

31. الموسى، ن. ب. ع.، وآخرون. (2017). جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة.

32. العرسان، أ. م. ف.(2020).جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية في تنمية الإبداع القيادي.

33. القحطاني، س. ج.، ونشوان، ع. خ. (2024).دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر في تنظيم المسابقات القرآنية.

34. الورثان، ع. أ.، وبني عيسى، إ. أ. (2015). دراسة حالة لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية.

35. الزيود، م. م.(2020).الحاجات المهنية للمعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي.

36. العصلاني، ن. ع. ا. س. (2019).أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلُّم النشط في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية.

37. الزيد، ح.ع. ا. (2017).مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي.

38. جبر، أ. أ. ا. ع.ا.(2023).دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه.

39. عياصرة، ع.م.(2018).القيم الأخلاقية في المنهج النبوي وسبل تعزيزها في المؤسسات التربوية.

40. عبيد، م. ح. (2019). دور المدرسة في غرس القيم في المرحلة الابتدائية.

41. الحبيب، م. ب. ع. ا. ب. م. (2024). تصور مقترح لتطوير دور الجمعيات الشبابية في تنمية القيم الخلقية.

42. الدوسري، ف. ب. م. (2024).فاعلية استخدام القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

43. الد، م. م.، وحفيظ، ز. أ. (2017). تطبيق قيم الصدق في نفوس طلبة من خلال مادة العقيدة والأخلاق.

44. كلفوت، م. ب. م. ق.(2021).ثبات القيم بين الإسلام والبراغماتية . قيمة الصدق أنموذجاً.

التقارير:

45. رابطة العالم الإسلامي. (2020). تقرير عن المسابقات القرآنية الدولية.

46. جمعية قيم الهدى. (2017). تقرير عن مسابقة نعيش آية.

المراجع الاجنبية

1. Petrov, A. V. (2008). The value preferences of young people: Diagnosis and tendencies of changes. Russian Education & Society, 50(9), 53-67.

2. Chimezie, O. A., & Lionel, M. (2005). Relative effectiveness of values clarification and symbolic modeling in enhancing the moral values of adolescents in selected nigerian schools. Journal of Research on Christian Education, 14(1), 95-116.

3. Fixler، B. (2000). A caring and sharing environment helps teach values in kindergarten students. Unpublished doctoral dissertation. Saint Xavier University .

الروابط:

1. https://www.aliftaa.jo/Research
2. https://www.semanticscholar.org/paper
3. https://themwl.org/ar/node/35237?utm_source=chatgpt.com
4. https://www.al-jazirah.com/2012/20121210/fe32.htm?utm_source=chatgpt.com
5. https://www.qyamalhuda.com.sa

STARDOM UNIVERSITY

Stardom Scientific Journal of Humanities and Social Studies

Peer Reviewed Journal of Humanities and Social Studies

Published Quarterly by Stardom University

Volume 1 - 3 issue 2025

International deposit number : ISSN 2980-3772